

التطعيم ضد الإنفلونزا

تزيد مخاطر تطور الإنفلونزا إلى حالة مرضية خطيرة لدى النساء الحوامل. ولذا فينبغي عليهم أخذ التطعيم بعد الأسبوع 16 من الحمل. وتجدر الإشارة إلى أن التطعيم ليس لديه أي تأثيرات على الحمل أو على نمو الجنين. فأغلب النساء اللاتي يُصين بالإنفلونزا خلال الحمل لا يُصبحن بحالة مرضية شديدة، إلا أن مخاطر تطور المرض إلى حالة مرضية خطيرة أو تسببه في الوفاة هي أكبر لدى النساء الحوامل أكثر من غيرهم من الأشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة.

ينبغي على الحوامل أخذ التطعيم

تتصح مصلحة الصحة العامة (Folkhälsomyndigheten) النساء الحوامل بأخذ تطعيم الإنفلونزا خلال الفترة من شهر نوفمبر/تشرين الثاني حتى شهر يناير/كانون الثاني. كما يُنصح بأخذ التطعيم بعد الأسبوع 16 من الحمل حيث تزيد مخاطر تطور الإنفلونزا إلى حالة مرضية خطيرة خلال الفترة الأخيرة من الحمل. إذا كان لديكم أي عوامل خطر أخرى لتطور الإنفلونزا إلى حالة مرضية خطيرة فإننا ننصحكم بأخذ التطعيم بوقت مبكر. ومن بين عوامل الخطر تلك أمراض القلب المزمنة أو أمراض الرئة المزمنة أو مرض السكري أو السمنة المفرطة. وتجدر الإشارة إلى أن أخذ التطعيم آمن طوال فترة الحمل.

ليس للتطعيم أي تأثير على الجنين

لا يتأثر الجنين بالتطعيم. تشير العديد من الدراسات العلمية أنه ليس هناك أي فرق بين نمو الجنين في النساء الحوامل اللاتي تم تطعيمهن وبين نمو الجنين في النساء اللاتي لم يتم تطعيمهن.

التطعيم يحمي أيضاً الأطفال حديثي الولادة

إذا تم تطعيمك فيمكن لطفلك أن يحصل على بعض من الحماية ضد الإنفلونزا خلال الأشهر الأولى بعد الولادة. وذلك لأنه يتم نقل الأجسام المضادة الخاصة بك إلى الجنين أثناء الحمل. كما أن التطعيم يقلل من خطر إصابتك بالإنفلونزا وبالتالي يقلل من خطر انتقال العدوى إلى طفلك حديث الولادة.

آثار جانبية خفيفة

قد يسبب لقاح الإنفلونزا آثاراً جانبية، إلا أن فوائد التطعيم تفوق مخاطره. فالآثار الجانبية الشائعة خفيفة وتنتهي بسرعة. ولا يمكن أن يصاب الشخص بالإنفلونزا بسبب التطعيم. وتجدر الإشارة إلى أنه ليس هناك أي علاقة بين تطعيم الإنفلونزا الموسمية والنوم القهري.

لا يمكن للجميع أخذ التطعيم

قد يحتوي التطعيم على كميات صغيرة من بروتين البيض حيث تستخدم أغلب لقاحات الإنفلونزا فيروس إنفلونزا تمت عملية نموه في بيض الدجاج. يُرجى الاتصال بطبيبك إذا كان لديك حساسية شديدة ضد البيض. كما يُرجى أن تقوم بإخبار طبيبك أيضاً إذا كنت تعلم أن لديك حساسية ضد أحد عناصر التطعيم أو كان لديك ردود فعل شديدة تجاه تطعيمات سابقة.

يستمر التطعيم لموسم واحد

يستمر تأثير تطعيم الإنفلونزا لمدة تصل إلى 6 إلى 9 أشهر، وهذا يكون كافياً لموسم إنفلونزا واحد. ويقدم التطعيم الحماية ضد ثلاثة أنواع من الإنفلونزا. وتتغير تلك الأنواع بين الحين والآخر، وأحياناً تأتي فيروسات جديدة. ولهذا السبب فإنه يتم تغيير التطعيم قبل كل موسم.

يتوجب على النساء الحوامل طلب الحصول على الرعاية الصحية عند إصابتهم بالإنفلونزا

من الهام معرفة أن مرض الإنفلونزا قد يتطور إلى حالة مرضية خطيرة لدى النساء الحوامل، خاصة خلال الفترة الأخيرة من الحمل. إذا كنتِ تشكين في إصابتك بالإنفلونزا فينبغي عليكِ الاتصال على الفور بخدمات الرعاية الصحية، حتى إن لم تكوني شديدة المرض وبغض النظر عن أسبوع الحمل. فقد تحتاجين إلى علاج مضاد للفيروسات على سبيل المثال، ويكون مفعوله أفضل إذا تم إعطائه في أقرب وقت ممكن.